202 - قولهم إحدى بنات طبق .

يعني به الداهية وأصله الحية .

والمثل للقمان بن عاد أخبرنا أبو أحمد قال اخبرنا أبو بكر بن دريد قال أخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال كان لقمان بن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح لما أعطي ما اعطي من العمر وهلكت العماليق فخرج معهم وهم ظاعنون حتى أشرفوا على ثنية فقالت امرأة لزوجها يافلان احمل لي هذا الكرز فإن فيه متاعا لي ففعل فلما توسط الثنية وجد بللا على عنقه فقذف بالكرز وقال يا هنتاه عليك كرزك فخرج رجل يسعى في عرض الجبل فقال له لقمان ( احدى بنات طبق شرك على رأسك ) قال ابو بكر سألت أبا حاتم عن بنت طبق فقال هي السلحفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وتقول العرب إنها تبيض بيضة تنقف عن اسود فقال يالقمان ما جزاؤها قال تدفن حية في كرزها فدفنت .

قال أبو حاتم واظن أصل رجم المحصنة من هذا وا أعلم ومعناه ان هذه المرأة بمنزلة الحية .

203 - قولهم إنني لن أضيره إنما أطوى مصيره .

يضرب مثلا للرجل يعمل عملا عظيما وهو يراه يسيرا .

وأصله ان غلاما من